

## التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٣٠)

محمد الشرافي

الايمان بالرسل ما منزلته من الامام والركن من اركان الاسلام ص هو الركن الرابع من اركان الاسلام ها طيب حاليه مصحح طيب  
كيف نؤمن بالرسل كيف نؤمن بالرسل يوشوش - 00:00:02

جميع الرخصة ان نؤمن ان فيه رسل موجودين بانو فيه وبينهم فيه؟ تقول موجودين ها ملزمين عنه يلا عبد الرحمن  
نعم. ليس هكذا ها عز وجل ها هذا هو بلغوا هذا في الاصول الثلاثة - 00:00:41

هذا في اخر الاصول الثلاثة هذا الكتاب الصغير لبعض الاصول الثلاثة وبين هنا فوق انا مع شهادة الجامعة نقول نؤمن بان الله بعث  
الى كل امة رسولا ماذا يأمرهم بالذات الواحدة الطاغوت - 00:01:33

واعطى كل رسول كتابه طيب ايضا من الامام وش يقول ان اولهم هو نوح عليه السلام نوح عليه السلام واخراهم؟ محمد صلى الله  
عليه وسلم و Mohamed قال الله تعالى ما كان ما كان محمد - 00:01:51

رسول الله وخطب نبيه الكلام اللي قلته ليس خطأ لكن نريد شيئا دقيقا. كلامك صحيح لكن نريد كيف ابلغ الناس بناءا بالرسل كيف  
اقول لهم ايه نقول نؤمن ان هذا هذا امر ضروري عادي ما مشكلة تقول لا موب عادي - 00:02:11

هذا ايمان هذا هذا ركن الايمان لابد نعرف كيف نؤمن بذلك اذا كيف اؤمن بالرسل؟ اؤمن يقينا ان الله ارسل الى كل كل امة  
رسولا واعطاهم كتابا وان مهمته يأمرهم بعبادة وحده وينام عن عبادة الطاغوت وان كلهم بلغوا - 00:02:34

البلاغ المبين وايضا ان الله اعطاهم ايات كل رسول اعطاه الله ايات يعني معجزات لكن منهم من اجيب بكثرة منهم مجيب بقلة منهم  
من لجب اصلا ومنهم من قتل نعم - 00:02:57

طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم  
اغفر لنا شيئا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد - 00:03:16

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في فصل الايمان بالرسل وان افضلهم محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسي ابن مريم  
وهم صلى الله عليهم عليهم الصلاة والسلام وهم المخصوصون في قوله تعالى واد اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح  
وابراهيم - 00:03:42

وموسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا عليظا. احسنت يا شيخ. نقرأ شيئا فسيير. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا من الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:04:07

وهو ان نؤمن بتفاضلهم والله عز وجل قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فنؤمن بذلك ونعتقد ان افضلهم محمد صلى الله  
عليه وسلم ثم يليه ابراهيم ثم موسى عليهما السلام - 00:04:22

ثم يأتي بعدهم نوح وعيسي وقد ذكرهما شيخ رحمه الله بالواو. لم يقل تم لان العلماء اختلفوا ايهما افضل نوح ام عيسى  
والامر يسير وليس فيه دين واضح لكن افضل محمد هم ابراهيم ثم موسى ثم بعدهم عيسى ونوح عليهم السلام جميعا - 00:04:42  
قالوا هم مخصوصون بالالية يعني المقصودون بذلك. واذا اخذنا من نبينا ميثاقهم والميثاق هو العهد والامانة ومنك ومن نوح يعني  
ومنك ايها الرسول ومن نوح كذلك وابراهيم وموسى وعيسي بن مريم. واخذنا منهم ميثاقا عليظا - 00:05:07

اخذ الله عز وجل هذا الميثاق على ماذا؟ يقال اعظم شيء هو العبادة انهم هم يعبدون الله عز وجل ثم يبلغون ما اوحى الله عز وجل  
اليهم قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:05:28

والرجل عليهم الصلاة والسلام كلهم كذلك وقد فعلوا صلوات ربى وسلامه عليهم طيب ما الدليل على ان افضل محمد صلى الله عليه وسلم؟ يقول ادلة كثيرة منها تصريحه عليه الصلاة والسلام بذلك - [00:05:43](#)

قال انا سيد الناس اجمعين. انا سيد الناس. يعني افضليتهم وخيرهم ثم يجب هنا مسألة فالرسل عليهم الصلاة والسلام وكذلك في الصحابة رضي الله عنهم وكذلك من بعدهم من المنسوبين للشرع - [00:05:59](#)

ان اذا انا اذا قلنا ان فلانا افضل من فلان لا يعني تنقيص الشواب الآخر هذا خطأ ولا يجوز ولذلك قال عليه الصلاة والسلام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن من فاضله قال لا يفضل احد على يونس ابن متى - [00:06:18](#)

وذلك انه حصل خصومة بين احد المسلمين واحد اليهود فقال اليهودي لا والذى بعث موسى بالحق فتلا على المسلم فلطم المسلم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن المفاضلة - [00:06:41](#)

لكن عندنا اية تقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض يجمع بين الآية والحديث بأنه اذا حصل من المفاضلة تنقيص للمفضل فانه لا يجوز واما اذا كان المراد بيان فضل هذا الفاضل فلا بأس - [00:07:03](#)

ولذلك نقول ان ابو بكر ان ابا بكر الصديق افضل الصحابة ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين ثم بقية العشرة ثم اصحاب بدر ثم اصحاب بيعة الرضوان ثم المهاجرين ثم الانصار ثم من امن من بعد فتح وقاتل - [00:07:24](#)

هكذا افضليتهم من حيث العموم ولا يجوز ان نحتقر احدا او لا يظنن احدانا حينما نقول ان ابا بكر افضل اثنا نقص من علي رضي الله عنه كما ظن بعض الناس - [00:07:45](#)

حتى حمله الامر الى ذم ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذا لا شك انه خطأ اذا فالرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم فضلاء بل هم خير الناس. اصطفاهم الله عز وجل واختارهم - [00:08:01](#)

وحملهم رسالته طيب اذا فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم افضليتهم. ومن ذلك انه خاتم النبىين لان النبي بعده شريعته ناسخة لكل الشرائع وانه صاحب المقام المحمود والحوظ المورود وصاحب الشفاعة - [00:08:17](#)

الى غير ذلك من فضائله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله ونعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل المخصوصين بالفضل لقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - [00:08:35](#)

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا ايضا من الان بالرسل ان نعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اي ما جاء به من الدين انها ان هذه الشريعة حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل - [00:09:01](#)

وعليه فلا حاجة ان ندرس اه كتب الرسل السابقين على انها محرفة ننظر فيها نشووف الذين ناخذه والسيء نتركه نقول لا ما له داعي كل ما فيها من خير فهو في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

قال لقول الله تعالى شرع لكم شرع اي سن واجب لشرع لكم من الدين اي مات تدينون به اي تقررون به وتنتهيون ويقتربون به الى الله ما وصى به نوح - [00:09:42](#)

اي من الشرع والذى اوحينا اليك اي يا محمد وكذلك ما وصينا بابراهيم وموسى وعيسى ثم جمع ذلك بقوله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه واقامة الدين تكون بتوحيد الله والاخلاص له - [00:10:02](#)

وتكون باتباع الرسول في عصره ويكون بايضا اقامة تفاصيل الدين مثلنا ديننا الصلاة الزكاة الصوم الحج وكذلك السنن والاخلاق. اذا اقامة الدين اي القيام به كله. القيام به كله وقوله سبحانه ولا تتفرقوا فيه - [00:10:21](#)

اي لا تتفرقوا في الدين اي لا تكونوا احزابا كل حزب بما لديهم فرجون وهذا الامر هذا النهي نهي واجب يعني النهي عن التفرق ومع ذلك فالواقع انه حصل وهذا من حكمة الله ابتلاء وامتحانا - [00:10:48](#)

بيميز الله الخبيث من الطيب ولو شاء الله هم اقتتلوا ولو شاء الله ما تفرقوا لكن الله عز وجل جعل هذا ولذلك علينا جميعا ان نعلم ان دين الله واحد - [00:11:11](#)

وانه لا حزبية في الاسلام ولا جماعة الا اهل السنة والجماعة هم الذين على الحق وهم الذين قاموا بالدين علما وعملا وان امامهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

وصاحبته رضي الله عنهم فليس لنا امام نقتدي به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اهل العلم هم قدواتنا لانا نعتقد انهم اقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

وهذا هو المظنون بهم وهذا هو الواقع من احوالهم ومن عرفا من العلماء المعاصرین سمعناهم وجالسناهم وقرأنا كتبهم نجد لهم جميعا يدعون الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد منهم يقول اتبعوني - 00:12:02

خذوا اقوالي لا تتعدوها ابدا بل انهم ينكرون ذلك ينكرون ان تكون اقوالهم وترجيحاتهم هي الدين لكنهم كفيرهم هم قالوا لهم ولذلك كيف كيف تتعلم الدين تتعلم الدين من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على ايدي العلماء - 00:12:20

ومن لم يفعل ذلك ظلل في دينه هذا ضروري جدا ما هو نقول اننا نتعبد لله بكتابه القرآن وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بفهم السلف الصالح لكن كيف نصرف السلف الصالح؟ نقول بالعلماء المعاصرین - 00:12:50

واضح فان قلنا بغير ذلك ظللنا ان اخذنا من غير القرآن والسنة نضل ان اخذناه بغير فهم السلف الصالح نضل ان اخذته من غير طريق العلماء الذين اتصل سندهم اوئل الافاضل اي لو ظلمنا - 00:13:15

وبعض الناس يشذ اما ان يحكم العقل على الشرع يقول لان العقل هذا هذا العقل ميزان ما يتغير العقل قلنا عقل من حقل زيد ام عبيد عقل العربي العجمي السعودي المصري الباكستاني من حقل من - 00:13:36

قال العقل الصريح يا اخي العقل المعقول مأوفم. وهذا كلام هذا كلام سيء بل هذا كلام باطل العقل انما نستخدمه في فهم الدليل لكن لا يستقل بالتدبر ايضا اذا اخذنا شرعنا على غير طريقة السلف الصالح - 00:14:00

ايضا نضل لكن من الذي يحكم لنا؟ ومن الذي يصلنا بالسلف الصالح لو كل واحد قال انا انا يا اخي اخذ من كتبهم قلنا اذا هذا ضلال وقد جاءت ادلة - 00:14:25

في ظواهر القرآن وكذلك من السنة ومن كلام العلماء بان هذا الدين ينطلق كابر ولم ينزل العلماء كذلك انظروا النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الصحابة رضي الله عنهم منهم - 00:14:43

طيب جاء التابعون هل قال التابعون نأخذ نحن نأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ ما يمكن النبي توفي اخذوا من الصحابة رضي الله عنهم اللي اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:02

طيب جاء تابع التابعين الصحابة ماتوا توفوا لان كل من قابل الصحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم هو هو تابع جاء الجيل اللي بعدهم كيف قال الله انتم ايها التابعون رجال وحن رجال نأخذ من الصحابة طيب كيف تأخذ من الصحابة - 00:15:18

منين من الكتب طيب من قال لك الكتب هذي من جابها لك؟ الاحاديث من جابها لك وهكذا تمشي حتصل الى هذا الوقت واما من قال اخذ بالكتب اخذ القرآن يا اخي معنى قرآن بمعنى - 00:15:38

قلنا تذهب القرآن بای فهم؟ فهمك انت اذا لابد ان نتعلم على الطريقة والحمد لله ان عندنا علماء يقولون بكتاب الله القرآن وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يدعون - 00:15:56

العصمة ولذلك العلماء الراسخون تفتح صدورهم وقلوبهم للنقاش والاخذ والعطاء يقول لا تجادل من قال لشيخه كيف ولما ضل لما ي يريدون ان يحكموا في القرآن والسنة. لان يحكموا القرآن والسنة - 00:16:13

اذا فالعالم الرباني من يربى الناس بالعلم لكن يقول هذا كتاب الله هذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتعالوا لكن مع ذلك فطالب العلم المبتدئ الصغير نقول لا تناقش - 00:16:42

بمعنى لا تستشكل الان لانك لو سألت عن ما اشكل عليك سألك عن كل شيء كل شيء تسأل عنه واضح؟ لكنك تعلم وتأنى حتى تفهم ثم تترقى في العلم بعد ذلك تنظر بنفسك - 00:17:00

ولذلك العلماء قدما وحديثا جعلوا طرقا للتعلم ايضا مبنية على القرآن والسنة فيأخذ العلم شيئا فشيئا مسائل مسائل

حتى حتى يتقنها القرآن انظروا السور القصار نزول القرآن ايضا كان شيئا فشيئا. اول ما نزل من القرآن كم آية - [00:17:20](#)  
خمس ايات بس خمس ايات ثم نزلت نزلة القرآن كله في ثلاثة وعشرين سنة وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الرجل يسلم ما يعطيه كل الاحاديث اللي قالها - [00:17:51](#)

يعطي اركان الاسلام يركب البعير وهو يمشي ما يعني اين محمد؟ اين ابن عمر؟ قال هم قال الله ارسلك اليه الرسولا جاء اعرابي.  
قال نعم قال الله امرك ان ان نصلی خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم - [00:18:08](#)

زكاة صوم مخلص قال والله لا اجعله ينقص وفلت بعيده وراح قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فانه ينظر الى هذا طيب وبين ما اعرف حديث الخرج بالظمآن وما اعرف حديث آخذ حديث الربا الذهب بالذهب والفضة بالفضة - [00:18:24](#)

الشعير بالشعير ما عرفه ما اخذ حديث العتق ما ابغى دخلها وهذا ادخل الجنة حائل العلم شيئا فشيئا مع الايام والليالي اذا فنقول  
نرجع الى ان هذا الدين نقيمه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نقيمه ونحذر التفرق والتحزب - [00:18:44](#)

بالفرق والجماعات ومن شذ اخذ فرقة فنقول عنده من الانحراف ما عنده. وقد انحرافه قد يكون الانحراف كثير وقد يكون قليلا لكن  
العادة ان من خرج عن مسار اهل السنة انه مع الايام والليالي يذهب حتى يبعد - [00:19:08](#)

ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما وجد اناسا في جامع الكوفة جامع الكوفة وكانوا قد تجمعوا حول رجل قد جمعهم واعطاهم  
حصى يقول سبحوا هللوa يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا احب الكلام الى الله - [00:19:32](#)

كلام حبيب لكنهم قالوها على طريقة مبتداة جماعيا بحلقة بحصى بامر من هذا الرجل. سبحوا مئة سبحة مئة. هللوa مئة  
فقال ما تفعلون ترى هذا الان في عصر التابعين يعني العصر الذهبي الثاني - [00:19:56](#)

وما ذلك حصل انحراف حصل انحراف قالوا يا ابا عبد الرحمن نسبح الله ونحمد الله ونكبر الله ونهلل الله لا غنى لا رب لا شتم لا سب  
ايش تسبيح تحميده في المسجد بعد - [00:20:23](#)

فماذا قال قال خل الناس يا اخي حمد لله وكلن على خير والحمد لله والطرق تؤدي الى مكة قال لا لا قال فعدوا سيناتكم فانا ظامن  
لكم الا يضيع من حسناتكم شيء - [00:20:43](#)

ثم قال يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هذه ثيابه يعني ملابسه لم تبلى ما بعد تقطعت من القدم وانيته لم تكسر يعني  
الاولاني كان يأكل ويشرب فيها عليه الصلاة والسلام. الى الان قريبة توها ما بعد اه - [00:21:06](#)

فنية ثم قال لهم اما انكم على هدي خير من هدي محمد هذا معلوم البطلان حتى هم يقررون بذلك اما انكم على هدي خير من هدي  
محمد او انكم افتتحوا بباب ضلاله - [00:21:29](#)

وهذا هو واقع والشاهد ما بعد جاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن يعني بكثرة لا يجاوز  
حناجرهم يعني ما يفهونه وانهم عندهم عبادة وتعبد - [00:21:50](#)

بدون فهم ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو  
من الرمية وايم الله لعل اكثرا منكم - [00:22:14](#)

يقول ان اكثرا منكم قد يكون منكم انت. يقول الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه فوالله لقد لد رأينا عامة هؤلاء يعني اللي كانوا في  
الحلقات يقاتلوننا ايام النهروان نهروان ما هي - [00:22:36](#)

حينما قاتل علي رضي الله عنه الخوارج تنظر انحراف بدأ بعبادة نتعبد لله يا اخي نسبح الله نحمد الله نهله الله اتركتوا الناس يعبدون  
الله لا تشدون على الناس احسنوا النية في النص - [00:22:55](#)

هكذا يقول بعض الناس لك والله ما اردنا الا احسانا نقول الفرق حينما تنتسب الى فرقة لها ترتيبات ولها قائد ولها مدري ايش منين  
جبت هذا ثم يقول انت معنا الرجل ذا معنا ولا لا؟ قال لا ما مساك الله بالخير تفضل معنا ترى حنا وياك اخوان - [00:23:17](#)  
ومن قال حنا واياكم عدوان يعني انتسب معك عشان تزكيتي ومن اجل ان اكون على الصواب لا لا ما نسمع ما نسب  
للمجاعة ما انتسب لها لا جماعة دعوية ولا جماعة جهادية ولا اي جماعة تشد لها رئيس ولها لها طرق لكن - [00:23:44](#)

تنتسب لها ابدا نعم انتسب الى اهل السنة والجماعة بالقرآن والسنة على فهم السلف بالعلماء المعاصرین خذ مثلا الشیخ الفوزان حفظه الله هذا اي جماعة موجودة في الساحنات. الشیخ الموزانی یتنسب الماء على من؟ لمن - [00:24:10](#)

لکن اذا ذکرنا بعذ الرؤوس انا ما احاب اسمي انا جمعت صح من جماعة الفلان ولما جمعتها طیب الرجل ذاك عنده نشاط وعنه قليل هذا من جماعة فلان في جماعة في انتساب - [00:24:33](#)

اذا انت لا تنتسب ابدا واضح اقرأ قال رحمة الله ونؤمن بان جميع الرسل بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص الربوبية شيء. هذا ضروري ضروري جدا لان هذا یمنع الغلو ويمنع الجفاء - [00:24:50](#)

فالذی یمنع الجفاء نقول رسول الذي یمنع الغلو ان لهم شيء من خصائص الربوبية هم بشر خيرهم وسيدهم واماهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله ولا تتعالى له في اخر آية في سورة الكهف قل انما انا بشر مثلکم - [00:25:16](#)

يعني في البشرية ولد من اب وام يأكل ويشرب ينام ويقوم يضحك وي بكى ويحزن ويفرح ويبيع ويشتري بشر عليه الصلة والسلام. لكن الله فضلہ بفضیلته وهذه مهمة الوحي والصفات البشرية - [00:25:36](#)

فهو اکمل الناس في الصفات البشرية الشجاعة والكرم وغيره من صفات البشر المحمودة وهذه في البشرية او حی اللہ عز وجل اليه بالشرع اذا فهم بشر مخلوقون ليس لهم من خاص الربوبية. فلا يتصرف في الكون ولا یعلم الغیب - [00:25:59](#)

ولا يملك نفسه ولا لغيره نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولذلك لما نزل عليه قوله تعالى وانزل عشيرتك الاقربين قام فشخص وعم يا عشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنکم الا الله شيئا - [00:26:20](#)

هذا قبيلته العامة ثم خص عمه العباس وعمته صفية بل بنته فاطمة بنت محمد رضي عنها كل يقول لا اغنى عنکم ان الله شيئا. اشتروا انفسکم بماذا؟ بتوحیده واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. بهذا تنجو - [00:26:41](#)

نعم قال الله تعالى عن نوح وهو اولهم ان انه يقول ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغیب ولا قولوا اني ملك. نعم يقول قل ولا اقول لكم عندي خزانة الله هي الخيرات - [00:27:04](#)

ولا اعلم الغیب لان الغیب اختص بعلمه من؟ الله عز وجل ولا اقول اني ملك يعني من الملائكة بل انا بشر. طیب وامر الله تعالى محمدا وهو اخرهم ان يقول لا اقول - [00:27:23](#)

لکم عندي خزانة الله ولا اعلم الغیب ولا اقول لكم اني ملك. نفس مقال نوح نفس ما ما قال نوح امر نبیه محمدا صلى الله عليه وسلم ان یقوله لكن اول آیة قل - [00:27:40](#)

قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغیب ولا اقول اني ولا اقول لكم اني ملك انما انا بشر مثلکم او حی اللہ علیه اتباعونی ولذلك كان عليه الصلة والسلام عابدا - [00:27:56](#)

يعبد الله يدعو الله ويرجو الله يخاف من الله نعم وان يقول وان يقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضر الا ما اراد الله فلا املك لنفسي شيئا لكن الا ما اراد الله حصل - [00:28:09](#)

من خیر او اندفاع شر فاذا كان لا ملك لنفسه فلا يملك لغيره من باب اولى. باب اولى. ما يملك شيئا وليس في هذا احتقار للنبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس ممن عنده حب للنبي صلى الله عليه وسلم لك عنده جهل. وكيف تقول الرسول ما يملك - [00:28:26](#) فيعلم الغیب ولا يا اخي ما يجوز هذا. سبحان الله الله امره بذلك. انت لو قلت انه یعلم الغیب قد عصيته واضح؟ بل قد خالفت كتاب رب القرآن هذا خطأ عظيم - [00:28:46](#)

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. اتباعه واجب تفضیله واجب لكن ان نغلو فيه هذا لا یجوز. نعم وان يقول اني لا املك لكم ضرا ولا رشا قل اني لن یغيرني من الله احد ولن اجد من دونه - [00:29:04](#)

نعم. لا املك لكم ضرا. يعني اضرکم ولا ارشدکم بشيء ماذا یفعل عليه الصلة والسلام؟ هو یرشد ویبین فقط ارشاده ارشاده انما هو بيان. اما الحمل على الارشاد فلا یملکه - [00:29:24](#)

والارشاد عن الهدایة لكن عنده دلالة الهدایة. اعني دلالة التوضیح والبيان. اما التوفیق للحق فلا یملکه ولذلك عمه ابو طالب وكان

احرص الناس على ان يهديه ما استطاع ولذا قال الله تعالى له انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. اذا فلا يملك عليه الصلاة والسلام ضرا ورشدا - 00:29:45

ثم قال قل اني ليجيرني من الله احد. يعني ما احد يستطيع ان يمنعني من الله عز وجل. ولن اجد من دونه احدا الى مفرا ولا ملجا الا الله عز وجل - 00:30:14

نقف هنا ونكمel غدا ان شاء الله تعالى حفظك الله يقول احسن الله اليك. اذا ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نقول عليه الصلاة والسلام. واذا ذكر غيره من الرسول نقول عليه السلام هل هذا صحيح؟ وهل عليه دليل - 00:30:29

اما الدليل على النبي صلى الله عليه وسلم فقول الله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وقال عليه الصلاة والسلام البخييل من ذكرت عنده فلم يصلني علي ومن رسل باق عليهم الصلاة والسلام فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:30:52

انه صلى عليهم واما تخصيص واحد فليس هناك دليل على التخصيص وانما يجوز ان نقول موسى عليه السلام محمد عليه السلام ان يونس صلى الله عليه وسلم يجوز هذا لكن العلماء ساروا على ذلك اذا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم قالوا صلى الله عليه وسلم -

00:31:10

وذكر غيره من الانبياء قال عليه السلام او عليه الصلاة والسلام يجوز هذا جزاكم الله خير - 00:31:33